

قرار رقم (CR-2024-206778) الصادر في الاستئناف المقيد برقم (PC-2022-206778)

المقدم من/ المتهم، في شأن الدعوى رقم (PC-140392-2022) المقامة من/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك ضد/ المتهم، سجل تجاري رقم (...).

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الثلاثاء الموافق 2024/04/16م، اجتمعت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض بحضور كل من:

الدكتور/ ... رئيساً

الدكتور/ ... عضواً

الأستاذ/ ... عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم من شركة ...، سجل تجاري رقم (...)، ضد القرار الابتدائي رقم (CFR-2023-140392)، الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض، القاضي بما يأتي:

- 1- إدانة المستورد شركة ...، سجل تجاري رقم (...)، حضورياً بالتهريب الجمركي.
- 2- إلزامه بغرامة جمركية تعادل قيمة الصنف المخالف مبلغاً وقدره (77,631) سبعة وسبعون ألفاً وستمائة وواحد وثلاثون ريالاً.

- 3- إلزامه بما يعادل قيمة الصنف المخالف كبديل مصادرة مبلغاً وقدره (77,631) سبعة وسبعون ألفاً وستمائة وواحد وثلاثون ريالاً، ليصبح المبلغ الإجمالي المطالب به مبلغاً وقدره (155,262) مائة وخمسة وخمسون ألفاً ومئتان واثنان وستون ريالاً.

وحيث تم إبلاغ المستأنف بالقرار محل الطعن بتاريخ 2023/08/17م، وتقديم الطعن على القرار بتاريخ 2023/09/16م، فإن ذلك يستتبع قبول الاستئناف شكلاً لتقديمه من ذي صفة خلال المدة المقررة لإجرائه بموجب ما قرره المادة (163) من نظام الجمارك الموحد.

وأما وقائع القضية فتتلخص بورود إرسالية (أذية عمال خاصة بالمزارع والمستشفيات) عن طريق جمرك الميناء الجاف بالرياض بموجب بيان الاستيراد رقم (...) وتاريخ 06/04/1440هـ، فسحت بموجب تعهد بعدم التصرف لحين ظهور نتيجة الجهة المختصة، وبفحص العينة وردت الإفادة بالتقرير رقم (...) وتاريخ 26/12/2018م، المتضمنة عدم المطابقة من حيث مقاومة البري، وتم إشعار المستورد بالنتيجة بعدة خطابات إلا أنه لم يتجاوب، وقد أصدرت اللجنة الابتدائية قرارها على النحو السابق ذكره بإدانة المستورد بالتهريب الجمركي وإلزامه بالعقوبات المترتبة عليه تأسيساً منها على عدم قيام المستورد بإعادة الإرسالية خلافاً للتعهد المأخوذ عليه بعد أن أظهرت نتيجة المختبر عدم المطابقة لوجود مخالفة فنية لا يمكن تصويبها، الأمر الذي انتهت معه اللجنة الابتدائية إلى اعتبار الواقعة جريمة تهريب جمركي وفقاً لما نصت عليه المادة (142) من نظام الجمارك الموحد.

وباطلاع اللجنة الجمركية الاستئنافية على لائحة الاعتراض المقدمة المستأنفة، تبين أن ملخصها قد جاء أنه تم إعادة تصدير البضاعة، بموجب بيان إعادة التصدير رقم (81) وتاريخ 19/12/1441هـ والمرفق في ملف الدعوى، واختتمت اللائحة بطلب قبول الاستئناف شكلاً وموضوعاً.

قرار رقم (CR-2024-206778) الصادر في الاستئناف المقيّد برقم (PC-2022-206778)

وقد ورد عبر النظام الآلي للأمانة بتاريخ 2023/10/24م، إفادة مقدمة من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك تضمنت بأنه بالرجوع الى القسم المختص، فقد تبين صحة ما يدعيه المستأنف، وقد تم فعلاً إعادة تصدير الإرسالية وسداد التعهد.

وفي يوم الأربعاء الموافق 2024\02\14م، عقدت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض جلستها للنظر في الاستئناف المقدم على القرار رقم (CFR-2023-140392) الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض، وبعد الاطلاع على ملف القضية والاستئناف المقدم من قبل المستأنف وما كان عليه جواب الهيئة، تبين للجنة أن القضية قد أصبحت جاهزة للبت فيها بحالتها تلك بعد إحاطة اللجنة بوقائع القضية وكفاية ما تم تقديمه لتكوين قناعتها والفصل فيها.

وبعد اطلاع اللجنة الاستئنافية على المرفقات المقدمة من طرفي الدعوى إضافة إلى جواب الهيئة المتضمن تأكيدها على أن التعهد مسدد ومنتهي، تبين لها أن المستورد قام بإعادة تصدير الإرسالية المخالفة، وحيث إن القرار الابتدائي انتهى إلى تقرير الإدانة بالتهريب الجمركي تأسيساً على تصرف المستورد بالإرسالية المخالفة، وحيث ثبت قيام المستورد بإعادة تصدير كامل الإرسالية فإن ذلك يستتبع انهيار الأساس الذي تمت عليه إدانة المستورد بالتهريب الجمركي، الأمر الذي تنتهي معه هذه اللجنة إلى نقض القرار الابتدائي في جميع ما قضى به واعتبار الخلاف منتهياً بين المستورد والهيئة في شأن الإرسالية محل الإشكال، وعليه خلصت اللجنة الاستئنافية إلى تقرير ما يأتي:

المنطوق

- 1- قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه / شركة ...، سجل تجاري رقم (...)، ضد القرار الابتدائي رقم (CFR-2023-140392)، الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض.
- 2- وفي الموضوع، نقض القرار الابتدائي بكل ما قضى به في حق الشركة المستأنفة، واعتبار الخلاف منتهياً بين المستورد والهيئة في شأن الإرسالية محل الإشكال، وذلك للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

أعضاء اللجنة

الأستاذ/...

الدكتور/...

رئيس اللجنة

الدكتور/...